Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الارتباط بالأفكار النازية ، ولم يكن هذا الحزب عربيا في اتجاهه ، ولامؤمناً بالقومية العربية ، وكان على العكس حزباً إقليمياً ينكر العروبة والقومية العربية أشد الانكار .

نعود إلى دعاة القومية العربية لنجد أن هناك إجماعاً أو شبه إجماع فيما بينهم على التعريف البسيط الواضح الذي يقدمه ساطع الحصري للعرب والعروبة حيث يقول :

« إن كل من ينتسب إلى البلاد العربية ، ويتكلم اللغة العربية ، هو عربي ، مهما كان اسم الدولة التي يحمل جنسيتها بصورة رسمية ، ومهما كانت الديانة التي يدين بها ، والمذهب الذي ينتمي إليه ، ومهما كان أصله ونسبه وتاريخ حياة أسرته . . فهو عربي ، والعروبة ليست خاصة بأبناء الجزيرة العربية ، ولامختصة بالمسلمين وحدهم ، بل إنها تشمل كل من ينتسب إلى البلاد العربية ، ويتكلم باللغة العربية ، سواء كان مصرياً أو كويتياً ، أو مراكشياً ، وسواء كان مسلماً أو مسيحياً ، وسواء كان سنياً أو جعفرياً « شيعياً » أو درزياً ، وسواء كان كاثوليكيا أو ارثوذكسياً أو بروتستانتياً ، فهو من أبناء العروبة مادام ينتسب إلى البلاد العربية ويتكلم العربية »[1] .

---

١ ـ ساطع الحصري ـ العروبة أولاً ـ الطبعة الخامسة ـ ص ١٢ .